منهما وأولى بالصواب حين تعرض لها نافرة من منى فقال لها عاتبا مستكينا .

(عُوجِي عليّ فَسَلّمي جَبْرُ ... فِيمَ الصّدُودُ وأنتمُ سَفْرُ) .

(ما نَلْتَقِي إلاّ ثلاثَ مِنىً ... حتى يُفرّقَ بَيْنَنَا النّفَرُ) .

في هذين البيتين غناء قد تقدمت نسبته في أخبار ابن جامع في أول الكتاب .

أخبرني الحرمي بن أبي العلاء قال حدثنا الزبير بن بكار قال حدثني جعفر بن موسى اللهبي قال .

كان عبد الملك بن مروان إذا قدم مكة أذن للقرشيين في السلام عليه فإذا أراد الخروج لم يأذن لأحد منهم وقال أكذبنا إذا قول الملحي يعني كثيرا حيث يقول .

(تَفرّق أهواء الحجِيج على مِنىً ... وَصدّعهم شعْب النَوى صُبحَ أرْبَع) .

وذكر الأبيات الأربعة .

أخبرنا علي بن سليمان الأخفش قال حدثنا محمد بن يزيد قال حدث الزبيري عن خالد صامة وكان أحد المغنين قال